



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل / كلية الآداب  
قسم الإعلام / فرع الصحافة

# قضايا المرأة في الصحافة العراقية وإنعكاسها على الواقع الاجتماعي

بحث تخرج مقدم الى قسم الإعلام في كلية الآداب جامعة بابل كجزء من  
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الإعلام

بإشراف/ د. حاتم بديوي عبيد الشمري

اعداد الطالبة/ علا قيس عباس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا  
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَتُكُمْ إِذَا اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

صدق الله العلي العظيم

سورة الحجرات/ الآية ٥



## الإهداء

إلى من علّمني كيف أقف بكل ثبات فوق الأرض

أبي المحترم

إلى نبع المحبة والإيثار والكرم

أمي الموقرة

إلى أقرب الناس إلى نفسي.

زوجي المخلص

إلى روعي وقرة عيني ونبض فؤادي.

اولادي

إلى مشرفي ومعاوني في بحث التخرج

إلى جميع من تلقّيتُ منهم النصح والدعم

أهديكم خلاصة جهدي العلمي



## شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي والذي الهمننا بالصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر الي مشرفي الدكتور ( حاتم بديوي عبيد الشمري )

أود أن أعتنم هذه الفرصة حتى أشكرك على دعمك السخي والكبير لي للخروج بهذا البحث حتى النهاية، أنا ممتنة جدًا لك ولمساعدتك، والحمد لله الذي سخر هذه الفرصة لي، وألف شكر لقلبك الطيب وشخصك الكريم .

كما اتقدم بجزيل الشكر الى اعضاء لجنة المناقشة الموقرة

واقدم شكري وامتناني الى جميع من اعانني في هذا البحث على الاراء القيمة

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	الاية القرآنية
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
1	المقدمة
2	الملخص
3	المبحث الاول/اولا:الاطار المنهجي اولا- مشكلة البحث
4	ثانيا- اهداف البحث
5	ثالثا- اهمية البحث
6	رابعا- المصطلحات الخاصة بالبحث ١- المرأة في الصحافة ٢- الواقع الاجتماعي ٣- جريدة الصباح
7	٤- اليوم العالمي للمرأة ٥- دراسات سابقة
8	ثانيا : اجراءات البحث ١- منهجية البحث ٢- ادوات البحث ٣- مجتمع البحث
9	٤- عينة البحث ٥- مجالات البحث
10	المبحث الثاني / الاطار النظري للبحث مفهوم الصحافة النسوية وانعكاسها على الواقع الاجتماعي
14	المبحث الثالث / الاطار العملي-دراسة ميدانية
20	نتائج الدراسة
21-22	المصادر

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	المحتويات
14	المبحث الثالث / الدراسة الميدانية دراسة وتحليل النتائج لجريدة الصباح خلال مدة شهر اذار جدول رقم (١)
15	جدول رقم (٢) للفئات الفنية
16	جدول رقم (٣) للفئات الرياضية
17	جدول رقم (٤) للفئات الاجتماعية
18	جدول رقم (٥) فئات اخرى
19	جدول رقم (٦) (٧) للفئات الاقتصادية و السياسية

## المقدمة

ارتقت الصحافة النسوية (صحافة المرأة) في العالم ، واكتسبت لها كثيراً من الخصائص ولم يقتصر ذلك على التصميم والإخراج بل تجاوزها إلى فنون التحرير والصياغة الصحفية ، واحتلت الصحافة النسوية في بلدان كثيرة مواقع ثقافية وترفيهية وفنية ، تنقل الجمهور باستمرار إلى عوالم الحداثة وأجواء التجديد وتحقق له وعياً مستثيراً ، وظهرت الصحافة النسوية في الوطن العربي في وقت مبكراً من تاريخ الصحافة العربية أنها كانت في عقودها الأولى فقيرة ، غير أنها ارتقت شيئاً فشيئاً الأمر ينطبق ذاته على الصحافة النسوية في العراق عبر أصنافها ومستوياتها المختلفة ، ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على التغطية الصحفية الموضوعات المرأة في الصحافة العراقية بعد أحداث ٣/١/٢٠٢٢ ولغاية ٢٠٢٢/٣/٣٠ بإخضاع جريدة الصباح نموذجاً لمتطلبات البحث ، ومن هنا صمم البحث وفق الأهداف الموسومة له من مقدمة ومبحثين وخاتمة .

يتناول المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث فيما جاء الفرع الثاني من المبحث الأول عن ( دراسة تحليلية لجريدة الصباح ) والمبحث الثاني فقد خصص للصحافة النسوية وموضوعات تخص المرأة في الواقع الاجتماعي .

## المخلص

تقع على وسائل الإعلام عامة والصحافة خاصة عبء رئيسي في إبراز دور المرأة العراقية وتعزيز مكانتها الاجتماعية والثقافية وعلى المستويات كافة بعددها خلية في الجسم المجتمعي العراقي فهي صورة عاكسة لمجمل انجازاته وأهدافه أوضحت الدراسة ان الصحافة العراقية وعبر صحفها اليومية العامة بعد احداث ٢٠٢٢/٣/١ تناولت موضوعات المرأة وبشكل مكثف ، إذ أن الباحثة اختارت عينة عشوائية من الصحف اليومية وهي (الصباح) البالغة عددها الكامل (٥٧) من العدد الكلي ، إذ أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها ان مواضيع الفنية والرياضية للمرأة من أكثر الموضوعات التي تناولتها الصحف اليومية العامة فضلاً عن إحراز الخبر المرتبة الأولى من بين الفئات الصحفية التي تناولتها موضوعات المرأة، فيما سجلت موضوعات المرأة على الصعيد المحلي المرتبة الأولى ضمن الموضوعات الصحفية وبحسب الموقع الجغرافي لها ، كما أسفرت النتائج أيضاً ان الرجل أكثر من المرأة في كتاباته الصحفية للمرأة العراقية الامر الذي يدل على اهتمامه الجاد بها وبموضوعاتها كونها تمثل نصف المجتمع ومساعدته القوية في قيادة دفة الحياة واستمرارها .



## المبحث الاول / اولاً : الاطار المنهجي للبحث

### اولاً - مشكلة البحث

تعرف المشكلة بأنها موقف غامض يثير قلق الباحث ويولد لديه رغبة في الكشف عن هذا الغموض . ( ١ ) وتعرف أيضاً بأنها ظاهر تحتاج إلى تفسير ، او قضية تم الاختلاف حولها وتباينات وجهات النظر بشأنها ويقتضي إجراء عملية البحث في موضوعات المرأة في عينة من صحف بغداد والصادر بعد احداث ٢٠٢٢ والتي تناولت موضوعات تهتم شرائح المجتمع ومنها ما يخص المرأة التي تمثل قطاعاً بشرياً له دوره المؤثر في الحياة كونها محور الأسرة وصانعة الأجيال وإحدى الأركان الأساسية لاستمرار وديمومة الحياة فيها .

وحددت الباحثة مجموعة تساؤلات يطمح البحث الإجابة عنها وهي :

- ١- ما الموضوعات التي تناولتها الصحف العراقية الصادرة بعد احداث ٢٠٢٢ والمتمثلة في جريدة الصباح والخاصة بالمرأة ؟
- ٢- ما ابرز الفنون الصحفية الأكثر تناولاً لموضوعات المرأة ؟
- ٣- هل حققت الصحف العراقية اليومية وظائف الإعلام في تناولها لموضوعات المرأة ؟

## ثانياً - اهداف البحث

التعرف على الصحافة المرأة وانعكاسها على الواقع الاجتماعي .

أمعن النظام الدكتاتوري في قهر واغتصاب حقوق المرأة وجعلها جزءاً هامشياً تابعاً وخاضعاً لسيادة ودور الرجل. إذ أن الأصل في كل ذلك هو موقف النظام الاجتماعي والسياسي الذكوري عموماً من المرأة في العراق. فالمعايير التي يعتمد عليها علم الاجتماع في التعريف بالموقع الذي تحتله المرأة في أي من المجتمعات البشرية كثيرة ومتعددة الأوجه، ومن خلالها يمكن التعرف على واقع ومستوى تطور تلك المجتمعات. ويمكن في هذا الصدد إيراد عدة معايير جوهرية تعتبر معايير مركزية لاختبار موقع المرأة ومكانتها ودورها وطبيعة علاقاتها في مجتمع ما، وهي:

• طبيعة علاقات الإنتاج السائدة في هذا البلد أو ذلك ومستوى تطور القوى المنتجة المادية منها والبشرية فيه، بما في ذلك مستوى تطور التعليم والمهارة الفنية وتطور العلوم والحياة الثقافية والمعارف العامة، أو ما يطلق عليه اليوم بالتنمية البشرية أو التطوير الإنساني.

• طبيعة النظام السياسي ومستوى التمتع بالحرية والحياة الديمقراطية ومدى وجود وسيادة دستور ديمقراطي ومؤسسات دستورية وسيادة القانون الديمقراطي، أي بمدى تمتع شعوب هذا البلد أو ذلك بممارسة مبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق القوميات والعدالة الاجتماعية.

• دور المرأة ومكانتها في المجتمع إلى جانب الرجل ومكانتها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومدى تمتعها بحريتها الاقتصادية وحقوقها كاملة غير منقوصة ومساواتها بالرجل من جهة، ومدى تمتع الطفل بالرعاية والحماية والتربية العلمية والإنسانية من جهة أخرى، إضافة إلى سبل التعاون والتفاعل بين المرأة والرجل في البيت والعمل والمجتمع، وكذلك مدى قدرة الدولة على توفير مستلزمات تنمية علاقة واقعية سليمة ومتطورة بين المرأة كإنسان عامل وكأم في آن من جهة ثانية.

## ثالثا - اهمية البحث

تعد النقاط الآتية من مبررات إجراء هذه الورقة :

- ١- تقديم دراسة علمية جديدة في مجال الدراسات الصحفية في العراق تتناول قضايا المرأة في الصحف العراقية اليومية .
- ٢- إلقاء الضوء على دور الصحافة العراقية في معالجة القضايا المتعلقة بالمرأة.
- ٣ - تقديم مقترحات علمية للإسهام في معالجة قضايا المرأة.
- ٤- إلقاء الضوء على مدى الاهتمام الذي أولته الصحافة العراقية اليومية بقضايا المرأة .
- ٥- تزويد المكتبة الاعلامية وطلبة الدراسات بالمعلومات الخاصة بقضايا الصحافة بالمرأة .

مصدر سابق

## المصطلحات الخاصة بالبحث

١- المرأة في الصحافة / هم النساء اللاتي يشاركن في الصحافة عندما أصبحت الصحافة مهنة كانت المرأة مقيدة بالتقاليد للوصول الى مهنة الصحافة وواجهت تميزا كبيرا داخل المهنة ومع ذلك عملت النساء كمحركات ومراسلات ومحلات رياضيات وصحفييات حتى قبل التسعينيات من القرن التاسع عشر .

٢- الواقع الاجتماعي/ في علم الاجتماع يعني الواقع الاجتماعي الكائن أو القائم أو الحاصل و يتمثل بذلك الكل المتكامل الذي يتكون من عدة أبعاد نسقية أساسية هي : البعد البيئي أو الجغرافي والبعد البشري والبعد الحضاري والبعد الثقافي وأخيراً البعد التفاعلي التنظيمي ، وجميعها تتجسد بصورة مترابطة ومتكاملة في ضوء تجليات الوعي الاجتماعي (الذاتي والموضوعي) سواء على مستوى الأشخاص أو الجماعات أو المجتمعات المحلية ، أو على مستوى المجتمع ككل وتنظيماته المختلفة.

٣- جريدة الصباح :

صحيفة عراقية رسمية يومية تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، تتناول الأخبار السياسية والاقتصادية والفنية عبر صفحاتها. وكذلك من خلال مجموعة من الملاحق الأسبوعية. مقرها في مدينة بغداد. تأسست عام ٢٠٠٣ يرأس تحريرها أحمد عبد الحسين .

-6

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.iasj.net/iasj/download>

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki> -7

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki> -8

#### ٤- اليوم العالمي للمرأة

هو احتفال عالمي يحدث في اليوم الثامن من شهر مارس / آذار من كل عام، ويقام للدلالة على الاحترام العام، وتقدير وحب المرأة لإنجازاتها الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية. وفي بعض الدول كالصين وروسيا تحصل النساء على إجازة في هذا اليوم. الاحتفال بهذه المناسبة جاء على إثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والذي عقد في باريس عام ١٩٤٥. ومن المعروف أن اتحاد النساء الديمقراطي العالمي يتكون من المنظمات الرديفة للأحزاب الشيوعية، وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة العالمي رغم أن بعض الباحثين يرجح أن اليوم العالمي للمرأة كان على إثر بعض الإضرابات النسائية التي حدثت في الولايات المتحدة. في بعض الأماكن يتم التغاضي عن السمة السياسية التي تصحب يوم المرأة فيكون الاحتفال أشبه بخليط بيوم الأم، ويوم الحب. ولكن في أماكن أخرى غالباً ما يصحب الاحتفال سمة سياسية قوية وشعارات إنسانية معينة من قبل الأمم المتحدة، للتوعية الاجتماعية بمناضلة المرأة عالمياً. بعض الأشخاص يحتفلون بهذا اليوم بلباس أشرطة وردية

#### ٥- دراسات سابقة

د. شكريه كوكز خضر السراج من كلية الاعلام قسم الصحافة دراسة تحليلية في عينة من صحف بغداد (التغطية الصحفية لموضوعات المرأة في الصحافة العراقية بعد احداث ٢٠٠٣ ) حيث وجد مقارنة بين بحثي للتخرج و بحث د. شكريه كوكز خضر السراج .

## ثانيا : منهجية البحث

### ١- اجراءات نوع البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الظاهرة أو المشكلة وصفا دقيقا للتعرف على حجمها وخصائصها والعوامل التي تتحكم بها وعلاقتها مع الظواهر الأخرى .

ويستخدم البحث المنهج المسحي الذي يعد جهد علميا منظما للحصول على المعلومات والبيانات وعرضها في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفته أو تحقيق فروض البحث وتساؤلاته، وقد هيا المنهج المستخدم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، إذ جرى حصر الموضوعات التي تنطوي على تحليل واضح في جريدة الصباح خلال المدة الزمنية المحددة للتحليل بعد تصنيفها وتبويبها .

### ٢- ادوات البحث :

استخدام الملاحظة عشوائية منتظمة حيث يقوم بها الباحث بأجراء دراسة شاملة مسهدفا جمع معلومات مختلفة خلال مدة زمنية ٢٠٢٢-٣-١ / ٢٠٢٢-٣-٣٠ من جريدة الصباح وللتأكد من صدق المعلومات وجود جداول في المبحث الثالث لجميع الفئات المجتمعية .

### ٣- مجتمع البحث :

استخدم في مجتمع البحث عن قضايا المرأة وعن جريدة الصباح للمدة الزمنية المحددة إن تلبية أهداف البحث اقتضت من الباحثة استخدام فئات مجتمعية ضمن فئة الشكل الذي قدمت فيه المادة الإعلامية ( المرأة نصف المجتمع ) اذا تم تحديد فئات الصحفية في الجريدة في تأدية وظيفة استخدام الاكثر الفئات للمرأة في المجتمع جدول رقم (١) في المبحث الثالث فقد اختار الفئات الخاصة في المجتمع لأنها تساهم في تحقيق أهداف المجتمع

#### ٤- عينة البحث :

تطلبت عملية التحليل القيام بعدد من الخطوات والإجراءات من أهمها :

حصر الفئات الصحفية التي حملت مضامين الفئات تتعلق بشأن المجتمع العراقي حصرا في جريدة الميدان للدراسة يبين المبحث الثالث جدول رقم (١) عينة البحث لجريدة الصباح وقد تم استخراج فئة من كل الفئات للتحليل وقد بلغ عددها الكامل (٥٧) توزعت ع (٦) فئات وبنسبة مئوية ٩٨% وقد استند الباحث في وضع الفئات إلى الملاحظات التي تكونت لديه أثناء الدراسة الاستكشافية فضلا عن الاطار العملي للبحث .

تصنيف الموضوعات تم تصنيف الموضوعات الى (٦) فئات وهي الفئة الفنية والفئة الرياضية و فئات اخرى والفئات الاجتماعية و الاقتصادية والفئة السياسية .

#### ٥- مجالات البحث

يتخذ البحث مجالين أساسيين هما :

أ- المجال المكاني : يتمثل المجتمع الكلي للبحث في الصحافة العراقية التساع نظرا مفردات مجتمع البحث ، فقد تم اللجوء إلى اختيار جريدة الصباح لتكون قدر متكامل ومتمثل لخصائصها وسماتها. لأنها تمول المال العام وتعكس وجهة نظر رسمية

ب- المجال الزمني: تم تحديد المجال الزمني للبحث للمدة من ٢٠٢٢/٣/١ الى ٢٠٢٢/٣/٣٠ وتم اختيار من بداية السنة لأنها يفترض ان تمثل تقدما ملحوظا في الاقتصاد والسياسة ومجالات عدة وقد تم اخضاع البحث للفئات باستخدام طريقة الحصر الشامل التي تتميز بإعطائها نتائج أكثر دقة من طريقة العينات. وتم اخضاع تحليل للجميع الفئات من طبقات المجتمع .

## المبحث الثاني / الاطار النظري للمبحث

### مفهوم الصحافة النسوية وانعكاسها على الواقع الاجتماعي

اولا / مفهوم الصحافة النسوية :

ظهرت الصحافة النسوية بصورة مستقلة وأصبح لها كيان خاص بها مع تأسيس في بداية القرن التاسع عشر في أوروبا (Curtis) مجلة بيت السيدات كرتس التي نشرها وحررها إدوار بورك أكبر المحررين في تاريخ المجلات النسوية. وتشير المصادر إلى إن الصحافة النسوية العربية ظهرت في مصر عام ١٨٩٢ ولم تكن قد عرفتها دولة عربية أخرى، لان مصر شهدت نهضة صحفية لم تعرفها البلاد العربية من قبل وهي حديثة عهد بالصحافة وبصناعة الأعلام ولما كان اغلب أصحاب الصحافة وحملة الأعلام بها من الشاميين كان من الطبيعي أن تسعى نسائهم لإنشاء صحف تعالج قضايا المرأة تشبها بذويهن من الرجال، فقد أنشأت (هند نوفل) وهي فتاة لبنانية أول دورية نسائية في الإسكندرية في مصر تدعى مجلة (الفتاة). وتعد مجلة ليلى التي أصدرتها السيدة (بولينا حسون) ١٩٢٣ أول مجلة نسوية في العراق وتعرف الصحافة النسوية (صحافة المرأة) بأنها نوع من الصحافة المتخصصة التي تعالج شؤون المرأة ومشكلاتها وقضاياها حتى لو عمل بها وأصدرها رجال وهي ليست الصحافة التي تملكها أو تعمل بها النساء وتعالج الأمور العامة.

وفيما يخص العراق فقد ظهرت الصحافة المتخصصة بمفهومها الحالي بعد الانقلاب الدستوري العثماني ١٩٠٨ وبعد إطلاق الحريات وإنشاء الصحف الخاصة باللغة العربية وبذلك تكون الصحافة المتخصصة في العراق قديماً قياسياً إلى بداية صدور الصحف في العراق. يتسع مفهوم الصحافة النسوية ليشمل مجالين رئيسيين: المجال الأول : صفحات المرأة في الجرائد اليومية والمجلات العامة الأسبوعية والشهرية . المجال الثاني : ويشمل المجلات المتخصصة بالشؤون النسوية سواء أكانت أسبوعية، شهرية ، فصلية.

وقد عرف المجال الأول في الصحافة النسوية في مدة مبكرة من تاريخ الصحافة، إلا أن المجال الثاني ظهر بشكل واضح بعد نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في قارتي أوروبا وأمريكا.

ووفق هذا التعريف تقسم الصحافة النسوية إلى:

١- الصحافة النسوية العامة:

ونعني بها النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد والمجلات التي توجه إلى جمهور عام يشمل قطاع النساء إلى جانب قطاعات أخرى والتي تجمع ما بين المضمون النسوي المتخصص المعالج لقضايا المرأة المختلفة العامة والخاصة والقضايا العامة.

٢- الصحافة النسوية المتخصصة:

وتعني النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد والمجلات التي توجه إلى جمهور يتسم بالتجانس هو قطاع النساء وتحمل مضموناً نسوياً متجانساً متخصصاً بقضايا المرأة.



وامتازت الصحف المتخصصة الصادرة في تلك المدة بمميزات عديدة منها:-

- ١- قصر مدة صدورها.
- ٢- اعتمادها في التمويل على القدرة المالية لصاحب الصحيفة .
- ٣- محدودية الجمهور المتخصص.
- ٤- قلة عدد النسخ المباعة تبعاً لقلّة الجمهور.
- ٥- عدم الإقبال على نشر الإعلانات فيها، وشدة الإقبال على نشر تلك الإعلانات في الصحف اليومية الأمر الذي أدى إلى قلة المدخولات المالية للصحيفة، وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وإعلان العهد الجمهوري شرعت المؤسسات بإصدار صحف رسمية ذات اختصاص معين واستمرت الصحف المتخصصة بالصدور إلى نهاية عام ٢٠٠٠ إلا إنها لم تكن بالمستوى المطلوب

بسبب حرمانها من ممارسة حريتها في النشر وحق التعبير عن آراءها وما يدور من مشكلات وانتقادات داخل المجتمع بسبب السياسة الإعلامية المهيمنة من قبل النظام السابق .

#### ثانيا / لعبت المرأة دورا محوريا في نهضة المجتمعات القديمة

والحديثه وأثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التغيير الإيجابي في تلك المجتمعات، فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة وإصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها عنصراً أساسياً في إحداث عملية التغيير في المجتمع.

إن التغيير الإيجابي الذي تسعى له المجتمعات مرهون بشكل كبير بواقع المرأة ومدى تمكنها من القيام بأدوارها في المجتمع، فهي تشغل دور أساسي في بناء أسرتها ورعايتها لهم، من خلال ما يقع على عاتقها كأم من مسؤولية تربية الأجيال، وما تتحمله كزوجة من أمر إدارة الأسرة، ومع تقدم المجتمعات وتطورها نجد أن المرأة لم تلتزم فقط بواجبها تجاه أسرتها وتربية الأبناء بل أصبح لها دوراً اجتماعياً كبيراً في شتى المجالات، وبناءً على مؤهلاتها العلمية والثقافية والاجتماعية تنوعت أدوارها في المجتمع على مختلف الأصعدة، وفي ما يأتي بعض الأدوار المهمة التي تشغلها المرأة في المجتمع:

دور المرأة في الرعاية والدعم: للمرأة دور كبير في أسس الرعاية والدعم المجتمعي في العديد من المجالات، حيث أنها تبذل أقصى طاقتها في رعاية الأطفال وكبار السن

دور المرأة في التعليم: تسهم المرأة بشكل كبير في تطوير الأسس التعليمية المختلفة في دول العالم، وذلك من خلال التدريس الأساسي المتضمن لقواعد ومفاهيم القراءة والكتابة في البيت والمؤسسات التعليمية المتنوعة.

دور المرأة في العمل: للمرأة دور كبير وعالمي في تطوير سبل العمل في المجالات والقطاعات العملية المختلفة، كما أنها تسهم أيضاً في بث التأثيرات الإيجابية التي تطرأ على المجتمع ومكوناته.

كون المرأة عضوً في المجتمع فيجب أن تكون شريكة في إدارة المجتمع وتحمل شؤونه، وكونها تقوم بالأعمال المنزلية لا يجب أن يلغى دورها الاجتماعي؛ لأنها شريكة الرجل في تحمل المسؤولية، ففي ظل حالة النمو والتقدم التي تشهدها المجتمعات نحتاج إلى كلّ الجهود والطاقات المجتمعية، فإذا جمّدنا دورها الاجتماعي فقد خسرنا نصف طاقة المجتمع على

اعتبار أن المرأة نصف المجتمع، ومن هنا ينبغي أن نعزز دور المرأة الاجتماعي ومساندتها بشكل مستمر والعمل على تذليل الصعوبات التي يمكن أن تواجهها مثل التقاليد والاعراف الاجتماعية التي تلغي كيان المرأة وتفرض عليها التبعية للرجل، وبعض القوانين والأنظمة المجتمعية التي تعيق تحقيق المرأة لذاتها، بالإضافة صعوبة التوفيق بين الدور العائلي والنشاط الاجتماعي.

إن المرأة نصف المجتمع من حيث التكوين وكل المجتمع من حيث التأثير في النشأة والتكوين، فهي الأم والأخت والزوجة والجدة والمعلمة والمربية والعاملة و... إلخ، وعلمنا أن نكرم المرأة بمنحها كافة حقوقها لكي تستطيع أن تنخرط في شؤون البناء والتنمية على نحو فعال وحيوي، فالإحصاءات تشير إلى أن تعليم المرأة وتمكينها من العمل انعكس إيجاباً على الأسرة، سواءً في الأمور التربوية أو الاقتصادية أو الصحية، فأصبحت المرأة في أغلب الدول تشكل قوة ديناميكية داعمة للتطور والتحول في المجتمع، لذلك من الجيد التأكيد على أهمية تمكين المرأة لكي تكون قادرة على القيام بأدوارها بفاعلية، والمقصود بالتمكين هي العملية التي تُشير إلى امتلاك المرأة للموارد وقدرتها على الاستفادة منها وإدارتها بهدف تحقيق مجموعة من الإنجازات للارتقاء بالفرد والمجتمع.

-12

<https://www.moh.gov.bh/Blog/Article/Details/79>

-13

<https://www.tellskuf.com/index.php/culture/75519-fd43fg.html>

ثالثاً / إذا أخذنا بنظر الاعتبار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي طرأت على البلاد منذ نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، التي كان من أهم نتائجها الدعوة إلى تحرير المرأة وبث الوعي الاجتماعي والثقافي بين النساء، وأدى ذلك في محصلته النهائية إلى تطور وضع المرأة الاجتماعي وتعزيز دور المرأة في المجتمع .

- ١- تميز تاريخ العراق الحديث والمعاصر بصدور عدد كبير من الصحف والمجلات العراقية، التي تناولت مختلف أوضاع العراق الاجتماعية، بما في ذلك أوضاع المرأة الاجتماعية من خلال عدد كبير من الشخصيات الفكرية والثقافية، ممن أدوا دوراً متميزاً وهاماً في صياغة واقع وحال المرأة وطالبوا بتحررها من خلال خروجها إلى عالم الثقافة والعمل والإسهام الواضح في الارتقاء بمستوياتها المختلفة ولاسيما الاجتماعية منها
- ٢- تركزت كتابات الصحافة العراقية في إيقاظ أفكار الأهالي من السبات الذي كانوا فيه وتخليصهم من كل نوع من الأخلاق الفاسدة والعادات الكاسدة والمجيء بهم إلى فجة المدنية العليا وطريققتها المثلى، فمعاناة المرأة واحدة من أبرز القضايا التي تطرقت لها الصحافة العراقية فهي أداة ثقافية تعمل على نشر الوعي، فضلاً عن كونها وسيلة لنقل الأفكار والصورة العاكسة للمجتمع وأحد العوامل المهمة في نقل مظاهر الحضارة والتقدم التي تسود العالم محاولة وضع الحلول للقضايا البارزة في المجتمع.
- ٣- حملت الصحافة العراقية في نشأتها الأولى هموم المرأة ومعاناتها، فكانت ذات هدف ورسالة ترى ضرورة تحقيقها، لإنقاذ المرأة من الواقع المتردي في تلك الفترة، والذي خلقت له التقاليد الجامدة والاستعمار الغربي، فضلاً عن أن الصحافة العراقية تحمل مشروعاً للنهوض بالمرأة الشرقية والعراقية بوجه خاص وترقيتها، وإن كانت هناك رؤى مختلفة حول المشروع سواء العودة إلى تعاليم الإسلام باعتبارها القادرة على النهوض بالمرأة وحقوقها مرة أخرى، أو مشروع التغريب الذي رأى ضرورة محاكاة المرأة الشرقية للمرأة الغربية.
- ٤- قدمت الصحافة العراقية النصائح إلى المرأة والإرشادات فيما يخص قضايا المرأة وعليه تكمن أهمية الصحافة في إبراز قضية المرأة والدفع بها إلى الأمام إذ تؤدي الصحافة دوراً مؤثراً في تطوير دور المرأة والمفاهيم المتعلقة بحقوقها في التعليم والمشاركة الاجتماعية واختيار الزوج من خلال المقالات المتعددة، بوصفها وسائط ثقافية تربوية لها تأثير كبير في اتجاهات الرأي العام، وذلك إذا ما وضعت لها سياسات واضحة تتبنى قضايا المرأة فيها.

## المبحث الثالث / الدراسة الميدانية

دراسة وتحليل النتائج لجريدة الصباح خلال مدة شهر آذار

جدول رقم (١)

المرتبة	النسبة المئوية	العدد	الفئات
الاولى	٣٨%	٢٢	الفنية
الثانية	١٩%	١١	الرياضية
الثالثة	١٧%	١٠	الاجتماعية
الرابعة	١٤%	٨	اخرى
الخامسة	٥%	٣	السياسية
السادسة	٥%	٣	الاقتصادية
	٩٨%	٥٧	المجموع

وقد بلغت الاعداد الصادرة من جريدة الصباح خلال المدة الزمنية المحددة للتحليل (٥٧) عدداً  
وبنسبة مئوية ٩٨% وبالمراتب من الاعلى الى الادنى وجاءت بالمرتبة الاولى الفئة الفنية  
وبنسبة مئوية ٣٨%

وبالمرتبة الثانية الفئة الرياضية وبالمرتبة الثالثة الفئة الاجتماعية وبالمرتبة الرابعة فئات  
اخرى وبالمرتبة الخامسة الفئة السياسية وبالمرتبة السادسة الفئة الاقتصادية .

## جدول (٢) يبين تكرار الفئات الفنية في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة المئوية	تكرارها	الكلمات
الاولى	١٢%	٥	الراحلة زها حديد
الاولى	١٢%	٥	الفن
الثانية	١٠%	٤	حنان هاشم مقدمة البرامج
الثانية	١٠%	٤	الفنانة عصمت
الثالثة	٧%	٣	الفنانة هبة الطوبجي
الرابعة	٥%	٢	المطربة رحمة رياض
الرابعة	٢%	٢	المكياج السينمائي يرتقي
الخامسة	٢%	١	عمل الفنانه هند نزار في عمل رمضاني
الخامسة	٢%	١	المطربة لورا خليل
الخامسة	٢%	١	الفنانه مريم المولى تبعد في المكياج السينمائي
الخامسة	٢%	١	ميس كمر في اربع اعمال رمضانية
الخامسة	٢%	١	عارضات ازياء
الخامسة	٢%	١	الفنانه التشكيلية دنيا
الخامسة	٢%	١	الشعرية العراقية في عيون لبنانية
الخامسة	٢%	١	مارينا العبيدي الجمال سلاح ذي حدين
الخامسة	٢%	١	نساء يفتحن عالم الموسيقى
الخامسة	٢%	١	ازياء نسائية
الخامسة	٢%	١	الفنانه والمخرجه والممثلة والكاتبة السيدة فوزية الشندي
الخامسة	٢%	١	خبيرة تجميل نبأ نصيف جاسم
الخامسة	٢%	١	ازياء العالم العربي
الخامسة	٢%	١	مطربة ماريا اليسا
	٨٩%	٣٩	المجموع

هنا يبين من جدول التحليل الدراسة للفئات الفنية جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة ١٢% ترتفع في هذا الشهر المحدد من التحليل للدراسة في جريدة الصباح وبنسبة مئوية ٨٩% للمرتبة الاولى الفئات الفنية .

جدول رقم (٣) يبين تكرار الفئات الرياضية في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة المئوية	تكرارها	الكلمات
الاولى	٢٠%	٦	الكندية ليلي فرنا نديس
الثانية	١٧%	٥	لاعبات
الثانية	١٧%	٥	اللاعبات
الثالثة	١٠%	٣	اللاعبة الاوكرانية أيلينا سفيتولينا
الرابعة	٦%	٢	لاعبات التنس في العراق
الرابعة	٦%	٢	مشروع رعاية كرة القدم النسائية
الرابعة	٦%	٢	بطولة الجمهورية للشابات
الخامسة	٣%	١	منافسة اللاعبات الشابات
الخامسة	٣%	١	اللاعبة العراقية للتنس
الخامسة	٣%	١	الحذافة ميرا تنوج الذهبية بطولة الجمهورية في مصر
الخامسة	٣%	١	لاعبة المنتخب اللبناني روى درويش لاعبة شطرنج
	٩٤%	٢٩	المجموع

هنا يتبين من الجدول دراسة التحليل للفئات الرياضية وجاءت في المرتبة الثانية ترتفع بها بنسبة مئوية ٩٤% للاعبات في كرة القدم والشطرنج ونسبة قليلة لألعاب كرة التنس والطائرة وغيرها من الالعاب وجاءت بنسبة ١٢% بالمرتبة الاولى للكندية ليلي فرنا نديس هذا ما حدد خلال الفترة الزمنية المحدد للدراسة في جريدة الصباح .

جدول رقم (٤) يبين تكرارات الفئات الصحفية في جريدة الصباح للفئات الاجتماعية

المرتبة	النسبة المئوية	تكرارها	الكلمات
الاولى	١٨%	٤	البرامج الاجتماعية
الاولى	١٨%	٤	طلاق كارديشيان
الثانية	١٣%	٣	الباحثة الاجتماعية
الثانية	١٣%	٣	يوم المرأة
الثالثة	٩%	٢	زواج القاصرات
الثالثة	٩%	٢	يوم المرأة العالمي
الرابعة	٤%	١	طاهيتان تطلقان مباداة الطبخ من اجل اوكرانيا
الرابعة	٤%	١	المرأة نصف المجتمع
الرابعة	٤%	١	اهنى المرأة العراقية
الرابعة	٤%	١	احتفت الشعبية النسوية حفل اجتماعي
	٩٦%	٢٢	المجموع

هنا يتبين من الجدول للتحليل الدراسة البرامج الاجتماعية جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة ١٨% للفئات الاجتماعية جاءت في المرتبة الثالثة ان المرأة نصف المجتمع فقد اخذت مكانة كبيرة بنسبة مئوية ٩٦% من ناحية التهنئة بيوم المرأة العالمي .

جدول رقم (٥) يبين فئات اخرى في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة المئوية	تكرارها	الكلمات
الاولى	١٩%	٥	خفق حول رقيبتها بشدة
الاولى	١٩%	٥	المعرض
الثانية	١٥%	٤	مريدل
الثانية	١٥%	٤	البرامج
الثانية	١٥%	٤	الام
الثالثة	٧%	٢	معاناة المرأة
الرابعة	٣%	١	التوربان اناقة للمحجبات
الرابعة	٣%	١	هن قيثارة الحياة
	٩٦%	٢٦	المجموع

تبين من الجدول وجود نسبة ١٩% بالمرتبة الاولى في حالات العنف وهو خفق حول رقيبتها بشدة و فئات اخرى جاءت بالمرتبة الرابعة و بنسبة مئوية ٩٦% في جريدة الصباح خلال المدة الزمنية المحددة .

جدول رقم (٦) يبين الفئات الاقتصادية وتكرارها في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة المئوية	تكرارها	الكلمات
الاولى	٦٦%	٦	شراء العباءات النسائية
الثانية	٢٢%	٢	البيع في المزاد علني عبر الانترنت للنساء
الثالثة	١١%	١	مجال التكنولوجيا لصحة النسائية
	٩٩%	٩	المجموع

تبين من الجدول وجود بالمرتبة الاولى بنسبة ٦٦% لشراء العباءات النسائية و بنسبة مئوية ٩٩% تخص قضايا المرأة في الفئات الاقتصادية جاءت في المرتبة الخامسة في جريدة الصباح خلال المدة الزمنية المحددة .



جدول رقم (٧) يبين تكرار الفئات السياسية في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة المئوية	تكرارها	الكلمات
الاولى	%٤٢	٣	المرأة السياسية غياب وتغيب
الثانية	%٢٨	٢	منظمة اليونيسف
الثانية	%٢٨	٢	الصراعات السياسية
	%٩٨	٧	المجموع

تبين من الجدول وجود %٤٢ بالمرتبة الاولى التي تخص المرأة السياسية غياب وتغيب و بنسبة مئوية %٩٨ في الفئات السياسية التي جاءت في المرتبة السادسة تخص قضايا المرأة في جريدة الصباح خلال المدة الزمنية المحددة .

## نتائج الدراسة :

تبين من الدراسة انه جريدة الصباح العراقية اليومية ، تهتم بإخبار المرأة وشؤونها العامة وهذا بدوره يعكس اهتمام الصحافة العراقية بالمرأة كجزء رئيسي وهام في المجتمع والعراق باختبار جميع فرضيات الدراسة والإجابة على أسئلتها يمكن القول بأن أهدافها قد تحققت، إذ تمت معرفة اتجاه جريدة الصباح اثناء تغطيتها للدراسة القضايا التي حظيت باهتمام جريدة الصباح اثناء تغطيتها لقضايا المرأة في فترة الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أبدت الصحافة العراقية اهتماما بقضايا المرأة وأعطتها أولوية وخصصت مكانا للنصوص المتعلقة بقضايا المرأة إذ قدمت تغطيتها للموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة في أعلى الصفحة وبنسبة وصلت إلى ٦٥% من قضايا المرأة وتغطيتها غالبا
٢. نشرت جريدة الصباح عن قضايا الفنية بالمرتبة الاولى وهذا يعني انها اولت اهتمام الاهتمام لقضايا المرأة هذا كان في الفترة المحددة للبحث.
٣. انشرت جريدة الصباح عن الكثير تهاني بيوم المرأة العالمي وهذا يعني ان المجتمع يساعد ويشارك المرأة بكل صغيرة وكبيرة لا نها اساس كل شيء في الحياة ولا ينسى هذا يوم يخص المرأة.

## المصادر :

<https://www.iasj.net/iasj/pdf/92befcbbaa5d7c01>

<://ar.irakipedia.org/wiki/489/%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A>

<https://www.iasj.net/iasj/pdf/92befcbbaa5d7c01>

[https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9\\_%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A)

[https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%D9%81%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9)

[https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.iasj.net/iasj/download/861bf11342cd3075&ved=2ahUKEwjBwpO\\_v9P3AhWJSPEDHX6kBV8QFnoECAUQAQ&usq=AOvVaw34AraMacZzGoLmoRfeNCIE](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.iasj.net/iasj/download/861bf11342cd3075&ved=2ahUKEwjBwpO_v9P3AhWJSPEDHX6kBV8QFnoECAUQAQ&usq=AOvVaw34AraMacZzGoLmoRfeNCIE)

[https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.iasj.net/iasj/download/861bf11342cd3075&ved=2ahUKEwjBwpO\\_v9P3AhWJSPEDHX6kBV8QFnoECAUQAQ&usq=AOvVaw34AraMacZzGoLmoRfeNCIE](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.iasj.net/iasj/download/861bf11342cd3075&ved=2ahUKEwjBwpO_v9P3AhWJSPEDHX6kBV8QFnoECAUQAQ&usq=AOvVaw34AraMacZzGoLmoRfeNCIE)

<https://www.tellskuf.com/index.php/culture/75519-fd43fg.html>

<https://www.iasj.net/iasj/pdf/08cd4a43f6085942>

[https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A\\_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9)

<http://cedh.tu.edu.iq/news/2824-%E2%80%8F%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%B4-%D8%A3%D9%88%D8%B6%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%E2%80%8F%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%E2%80%8F-1921%E2%80%8F%E2%80%8E-%E2%80%8E%E2%80%8F1958-%E2%80%8F.html#top>